

¹وَعَادَ أَيُّوبُ يَنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ، ²حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي تَرَعُ
حَقِّي وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي، ³إِنَّهُ مَا دَامَتْ تَسْمِيَّتِي
فِي وَفَعَهُ اللَّهُ فِي أَنْفِي، ⁴لَنْ تَتَكَلَّمَ سَفَتَايَ إِنَّمَا وَلَا
يَلْفِظُ لِسَانِي بَغْشًا. ⁵خَاشَا لِي أَنْ أَبْرِرَكُمْ. حَتَّى أَسْلِمَ
الرُّوحَ لَا أَغْزُلُ كَمَا لِي عَنِّي. ⁶تَمَسَّكْتُ بِرِي وَلَا أَرْجِيهِ.
قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَثَامِي. ⁷لَيْكُنْ عَذُوبِي كَالسَّرِيرِ
وَمُعَايِدِي كَفَاعِلِ السَّرِّ. ⁸لَأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا
يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ. ⁹أَقْبِسْ مَعُ اللَّهِ صُرَاخَهُ
إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ. ¹⁰أَمْ يَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ. هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي
كُلِّ حِينٍ. ¹¹إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِبِدِّ اللَّهِ. لَا أَكُنُّ مَا هُوَ عِنْدَ
الْقَدِيرِ. ¹²هَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَادَا تَتَبَطَّلُونَ تَبْطَلًا

¹³قَائِلِينَ، هَذَا تَصِيبُ الْإِنْسَانِ السَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،
وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَبَالُوتُهُ مِنَ الْقَدِيرِ. ¹⁴إِنْ كَثُرَ بَنُوهُ
فَلِلْسَيْفِ، وَدُرَّتِيهِ لَا تَسْبَعُ حُبْرًا. ¹⁵بَقِيَّتُهُ تُدَقَّنُ بِالْوَبَا،
وَأَرَامُهُ لَا تَبْكِي. ¹⁶إِنْ كَثُرَ فِصَّةٌ كَالثَّرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَأِسَ
كَالطِّينِ، ¹⁷فَهُوَ يُعَدُّ وَالْبَاسُّ يَلْبِسُهُ، وَالْيَرِيءُ يَقْسِمُ
الْفِصَّةَ. ¹⁸يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعُتَّةِ أَوْ كَمِطْلَةٍ صَنَعَهَا
الْحَارِسُ. ¹⁹يَضْطَجِعُ غَيِّبًا وَلَكِنَّهُ لَا يُصَمُّ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا
يَكُونُ. ²⁰الْأَهْوَالُ تُذَرِّكُهُ كَالْمِيَاهِ. لَيْلًا تَخْطِطُهُ
الرَّوْبَعَةُ. ²¹تَحْمِلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ وَتَجْرُفُهُ مِنْ
مَكَانِهِ. ²²يَلْقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يُسْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرُبُ
هَرَبًا. ²³يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.